

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

القيوم القابض الباسط يتحرك إذا شاء ويفعل ما يشاء بخلاف الأصنام الميته التي لا تزول حتى تزال .

واحتجت أيضا أيها المريسي في نفي التحريك عن D والزوال بحجج الصبيان فرعمت أن إبراهيم عليه السلام حين رأى كوكبا وشمسا وقمرا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ثم قلت فنفي إبراهيم المحبة من كل إله زائل يعني أن إذا نزل من سماء إلى سماء أو نزل يوم القيامة لمحاسبة العباد فقد أفل وزال كما أفل الشمس والقمر فتنصل من ربوبيتهما إبراهيم فلو قاس هذا القياس تركي طمطماني أو رومي أعجمي ما زاد على ما قست قبحا